

إستشهاد القائد سليمانى بداية افول العصر الامريكى



أكد عدد من علماء الدين والنخب الفكرية السنية والشيعية في باكستان بان العصر الامريكى بدأ بالافول في المنطقة والعالم ، وذلك بعد القضاء على صنيعتها "داعش" واغتيال الجنرال الشهيد قاسم سليمانى .

وخلال مؤتمر "وحدة العالم الاسلامى" الذى نظّمه المركز الثقافى الايرانى في مدينة كراجى الباكستانية الذى حضره الامين العام لمجمع التقريب والوفد المرافق له وعدد من علماء الدين والنخب الفكرية من الطائفتين السنية والشيعية ، اكد المشاركون على ضرورة مكافحة مشروع الاسلاموفوبيا ، والاليات التى يجب اتخاذها لمواجهة هذا المخطط الاستكبارى .

الكلمات التى القيت في هذا الملتقى الفكرى اشارت الى التداعيات الايجابية التى خلفتها استشهاد القائد سليمانى والتي ادت الى عزلة القوى العظمى في المنطقة .

مسؤول المركز الثقافى الايرانى ، كامران بزشكى قال في كلمته الترحيبية بان كثير من الشعب الباكستانى كان متعاطفا مع الشهيد سليمانى ، تحدث بعده نائب أمير "الجماعة الاسلامية" الباكستانية

، "اسد اﻻﺑﻮﺗﻮ" ﺍﻟﺬﻯ ﺍﺷﺎﺭ ﻓﻴﻪ ﺍﻟﻰ ﺍﻥ ﺍﻟﻘﯿﺌﻪ ﺍﻟﻔﻠﺴﻄﻴﻨﻴﻪ ﻭﺣﺪﺕ ﺍﻟﻤﻮﻗﻒ ﺍﻟﺴﻼﻣﻲ .

ﺍﻗﻮﻝ ﺍﻟﻌﺼﺮ ﺍﻟﺄﻣﺮﻳﻜﻲ ﻓﻲ ﺍﻟﻤﻨﻄﻘﻪ ﻭﺍﻟﻌﺎﻟﻢ ﺑﺪﺃ ﺑﻌﺪ ﺍﺳﺘﺸﻬﺎﺩ ﺍﺑﻮ ﺫﺭ ﺍﻟﻌﺼﺮ ﻗﺎﺳﻢ ﺳﻠﻴﻤﺎﻧﻲ ، ﺣﺴﺐ ﻣﺎ ﺟﺎء ﻓﻲ ﻛﻠﻤﻪ ﺍﻟﺄﻣﻴﻦ ﺍﻟﻌﺎﻡ ﻟﻤﺠﻠﺲ ﻋﻠﻤﺎﺀ ﺍﻟﺸﻴﻌﻪ ﻓﻲ ﺑﺎﻛﺴﺘﺎﻥ ، ﺍﻟﺬﻯ ﺍﻛﺪ ﻓﻴﻬﺎ ﺍﻟﻰ ﺍﻥ ﺍﻟﺴﻼﻣﻮﻓﻮﺑﻴﺎ ﻣﺸﺮﻭﻉ ﻣﺨﻄﻂ ﻣﻦ ﻗﺒﻞ ﺍﻟﻘﻮﻯ ﺍﻟﻐﺮﺑﻴﻪ ﻟﻤﻮﺍﺟﻬﻪ ﺍﻟﻤﺪ ﺍﻟﺴﻼﻣﻲ ﻭﺍﻥ ﺍﻟﺸﻬﻴﺪ ﻗﺎﺳﻢ ﺳﻠﻴﻤﺎﻧﻲ ﺑﻤﻜﺎﻓﺤﻪ ﻟﻠﺠﻤﺎﻋﺎﺕ ﺍﻟﺮﻫﺎﺑﻴﻪ ﻭﺗﻌﺰﻳﺰ ﻗﺪﺭﺍﺕ ﺍﻟﻤﻘﺎﻭﻣﻪ ﻓﻲ ﺍﻟﻤﻨﻄﻘﻪ ﺍﻓﺸﻞ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﻤﺨﻄﻂ ﺍﻟﺄﻣﺮﻳﻜﻲ - ﺍﻟﻐﺮﺑﻲ ﺍﻟﺬﻯ ﺧﺼﺼﺖ ﻟﻪ ﻣﻴﺰﺍﻧﻴﻪ ﻫﺎﺋﻠﻪ .

ﺍﻟﻌﺎﻟﻢ ﺍﻟﺪﻳﻨﻲ ﺍﻟﺒﺎﺭﺯ ﻣﻦ ﺍﻫﻞ ﺳﻨﻪ ﺍﻳﺮﺍﻥ ، ﻣﻮﻟﻮﻱ ﻧﺬﻳﺮ ﺍﺣﻤﺪ ﺳﻼﻣﻲ ، ﺑﺪﻭﺭﻩ ﻗﺎﻝ ﺍﻥ ﺗﺎﻫﺮﻩ ﺍﻟﺴﻼﻣﻮﻓﻮﺑﻴﺎ ﺑﺪﺃﺕ ﻓﻲ ﻋﻤﺮ ﺍﻟﺮﺳﺎﻟﻪ ﻣﻦ ﻗﺒﻞ ﻛﻔﺎﺭ ﻗﺮﻳﺶ ﻭﻟﻬﺬﺍ ﻛﺎﻥ ﺍﻟﻨﺒﻲ ﺍﻟﻜﺮﻳﻢ (ﺼ) ﻳﺆﻛﺪ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻭﺍﻟﻤﺤﺒﻪ ، ﻭﻟﻠﺘﺄﻛﻴﺪ ﻋﻠﻰ ﺫﻟﻚ ﻋﻘﺪ ﻣﻬﺎﻫﺪﺍﺕ ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻣﻊ ﺍﻟﻴﻬﻮﺩ ﻟﻴﺘﺴﻨﻰ ﻟﻪ ﻧﺸﺮ ﺍﻟﺴﻼﻡ .

ﺣﺠﻪ ﺍﻟﺴﻼﻡ "ﺍﺣﻤﺪ ﺍﻗﺒﺎﻝ ﺭﺿﻮﻱ" ، ﻣﻌﺎﻭﻥ ﺍﻟﺄﻣﻴﻦ ﺍﻟﻌﺎﻡ ﻟﻤﺠﻠﺲ "ﻭﺣﺪﻩ ﺍﻟﻤﺴﻠﻤﻴﻦ" ، ﺍﺷﺎﺭ ﻓﻲ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﻤﻮﺗﻤﺮ ﺍﻟﻰ ﺩﻭﺭ ﺍﻟﺸﻬﻴﺪ ﺳﻠﻴﻤﺎﻧﻲ ﻓﻲ ﺩﻋﻢ ﺍﻟﻤﻘﺎﻭﻣﻪ ﺍﻟﻔﻠﺴﻄﻴﻨﻴﻪ ﻭﺍﻟﻘﯿﺌﻪ ﻋﻠﻰ ﺑﺮﺍﺋﻦ "ﺩﺍﻋﺶ" ﺍﻟﺘﻜﻔﻴﺮﻳﻪ ﻛﺄﻛﺒﺮ ﻋﺼﺎﺑﻪ ﺍﺭﺗﻜﺒﺖ ﺍﺑﺸﻊ ﺍﻟﺠﺮﺍﺋﻢ ﺍﻟﺒﺸﺎﺭﻳﻪ ، ﺗﻼﻩ ﻣﻮﻟﺎﻧﺎ "ﺻﺎﺣﺐ ﺯﺍﺩﻩ ﺍﺑﻮ ﺍﻟﺨﻴﺮ" ﺭﺋﻴﺲ ﻣﺠﻠﺲ ﺍﻟﺄﺗﺤﺎﺩ ﺍﻟﻮﻃﻨﻲ ﺍﻟﺒﺎﻛﺴﺘﺎﻧﻲ ﻭﺭﺋﻴﺲ ﺟﻤﻌﻴﻪ ﻋﻠﻤﺎﺀ ﺑﺎﻛﺴﺘﺎﻥ ، ﺍﻟﺬﻯ ﻗﺎﻝ ﺑﺎﻥ ﻣﺤﺒﻪ ﺍﻟﺮﺳﻮﻝ (ﺼ) ﻳﺸﻜﻞ ﻣﺤﻮﺭ ﻭﺣﺪﻩ ﺍﻟﻤﺴﻠﻤﻴﻦ ، ﻣﺸﻴﺮﺍً ﺍﻟﻰ ﻛﺘﺎﺏ "ﺍﻻﻳﺎﺕ ﺍﻟﺸﻴﻄﺎﻧﻴﻪ" ﻟﺴﻠﻤﺎﻥ ﺭﺷﺪﻱ ﺍﻟﻤﻬﻴﻦ ﻟﻼﺳﻼﻡ ، ﻭﺍﻥ ﺍﻟﺌﺎﻣﺎﻡ ﺍﻟﺨﻤﻴﻨﻲ (ﺭﻩ) ﺍﻟﻮﺣﻴﺪ ﺍﻟﺬﻯ ﺗﺼﺪﻯ ﻟﻬﺬﺍ ﺍﻟﺌﺎﺟﺎﺯ ﺍﻟﻤﺴﻴﺌﻲ ﺑﻔﺘﻮﺍﻩ ﺍﻟﺸﻬﻴﺮﻩ .

ﻭﻣﻦ ﺗﻢ ﺍﺷﺎﺭ ﺍﻟﻰ ﻣﺎ ﺣﻘﻘﻪ ﺍﻟﺸﻬﻴﺪ ﺳﻠﻴﻤﺎﻧﻲ ﻣﻦ ﺍﻧﺠﺎﺯﺍﺕ ﻋﻈﻴﻤﻪ ﺍﺭﻋﺪﺕ ﺍﻟﻘﻮﻯ ﺍﻟﺴﺘﻜﺒﺎﺭﻳﻪ .

ﺍﻟﻜﻠﻤﻪ ﺍﻻﺧﺮﻯ ﻛﺎﻧﺖ ﻟﺄﻣﻴﻦ ﻋﺎﻡ ﻣﺠﻤﻊ ﺍﻟﺘﻘﺮﻳﺐ ، ﺍﻟﺸﻴﺦ ﺍﻟﺪﻛﺘﻮﺭ ﺣﻤﻴﺪ ﺷﻬﺮﻳﺎﺭﻱ ، ﺍﻟﺬﻯ ﺍﺷﺎﺭ ﺍﻟﻰ ﺍﻟﻌﻨﻮﺍﻥ ﺍﻟﺘﻲ ﺍﻃﻠﻘﻪ ﺍﻟﺸﻌﺐ ﺍﻟﺌﻴﺮﺍﻧﻲ ﻋﻠﻰ ﺍﻟﺸﻬﻴﺪ ﺳﻠﻴﻤﺎﻧﻲ ﺍﻱ "ﺳﻴﺪ ﺍﻟﻘﻠﻮﺏ" ﻭﺍﻟﻤﺸﺎﺭﻛﻪ ﺍﻟﻤﻠﻴﻮﻧﻴﻪ ﺍﻟﺘﻲ ﺷﻬﺪﺕ ﺗﺸﻴﻴﻊ ﺣﺌﻤﺎﻥ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﺸﻬﻴﺪ ﻓﻲ ﺍﻟﻤﺪﻥ ﺍﻟﻤﺨﺘﻠﻔﻪ ﻓﻲ ﺍﻳﺮﺍﻥ "ﻭﺫﻟﻚ ﺑﺴﺒﺐ ﻣﺎ ﻗﺪﻣﻪ ﻣﻦ ﺧﺪﻣﺎﺕ ﺟﻠﻴﻪ ﻟﻼﺳﺎﻟﻢ ﻭﺍﻟﻌﺎﻟﻢ ﺍﻟﺴﻼﻣﻲ" ، ﻣﺆﻛﺪﺍ ﺍﻥ ﺍﺣﺪﻯ ﺍﻫﺪﺍﻑ ﺍﻟﺸﻬﻴﺪ ﻫﻮ ﺗﺄﺳﻴﺲ ﺍﻟﺌﺎﻣﻪ ﺍﻟﺴﻼﻣﻴﻪ ﺍﻟﻤﻮﺣﺪﻩ .